

أصوات تتغنى بجماليات المكان 6



«كلباء»: الخليج

اختتمت في المركز الثقافي بمدينة كلباء، فعاليات الدورة السابعة عشرة من مهرجان الشارقة للشعر النبطي، بحضور الشيخ سعيد بن صقر القاسمي، نائب رئيس مكتب سمو الحاكم بمدينة خورفكان، وبطي المظلوم مدير المهرجان مدير مجلس الحيرة الأدبي، وشعراء وضيوف المهرجان، وجمهور من محبي الشعر.

شارك في أمسية الختام، التي أدارتها الإعلامية فاطمة الفلاسي، كلٌّ من: صالح الحربي من الكويت، وحسين الوهيبي من سلطنة عمان، وعبد الله الخالدي من البحرين، وخالد السبيعي من السعودية، ونورة الشامسي من سلطنة عمان، وعبدان كريزم من فلسطين.

واستهلت الأمسية بأهازيج وعروض ورقصات فنية شعبية إماراتية قدمتها فرقة «الشوين» الحربية.

وقدم صالح الحربي قصائد وطنية واجتماعية ووجدانية منها قصيدة بعنوان «شدة بدو» قال فيها

سيد العشق ما تهدى المشاعر هدو

لا ولا هي بتقبل كل عابر سبيل

لا اتصور خفوقي مغرم في شدو

لا تصدق بعشقة كل زول جميل

حادي الود طوح.. واجد اللي حدو

من هو اللي تشوفه بالمشاعر نبيل

لا تحت المسافه.. الهدو.. الهدو

دربك اخضر ميسر امش به لا تميل

.«صياد الأحبابي قرأ قصائد يشيد فيها بإمارة الشارقة وكذلك قصيدة اجتماعية وأخرى غزلية بعنوان «ياخافقي

وقرأت نورة الشامسي قصيدة بعنوان «منهو مثل سلطان» تغنت فيها بمكارم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقالت فيها

مليون رحبنا بهم لحشام

اللي احضرو واللي ورا الشاشات

نرقب وصلهم عام تلو العام

في مهرجان الشارقة بالذات

دار القواسم معتلين الهام

لي فعلهم ايبان ف الشدات

أكرام لى قلنا رجال اكرام

وحزام يسند ضيقه ومحنات

بفضل شيخ يسهر وما نام

الله يحفظه راعي النخوات

القاسمي سلطان رجل همام

ما ينوجد مثله على السّاحات

تاريخ يشهد له مَعَ الأَيّام

بأنّه كبير وعالي القامات

كما قدمت الشامسي أبيتاً شعريّة على إيقاع الشّلات الشعبيّة، وقصائد اجتماعيّة ووجدانيّة منها قصيدته «صدق
». «مليت» و«جمال البدو

في حب الشارقة

أمّا الشاعر عبد الله الخالدي فقرأ قصيدة بعنوان «عروس العواصم»، ثمّ قدم قصيدة اجتماعيّة بعنوان «قصيدي
:صديقي» وقصيدة «اعتذار» والقصيدة الغزليّة «كبرتي» التي قال فيها

كبرتي وصرتي فوق تسع وثلاثين

وزنتي وانا للحين اشوفك صغيره

وتدلّت عليك غصون فاحت رياحين

كساها اللبان وجاء جنّه نظيره

سقى الله هذيك الذكريات وهك الحين

يلفّ البياض ارواحنا في مسيره

صغار ونحب اللعب بالعشب والطين

واذا كلّش اخطينا أمير وأميره

ولا انسى لحونك يوم كنتي تغنين

ولون الشعر نفسه ضفيره.. ضفيره

رحلتي مع النسناس وانتي ما تدريين

وانا حافظ لعهديك بنفس الوتيره

:خالد السبيعي قصيدة بعنوان بعنوان «هديل الحمام» في مدح صاحب السمو الشيخ حاكم الشارقة، قال فيها

الشيخ سلطان نسل الشامخين الكرام

وريت الأمجاد حتى العلم به يستجير

شيخ رقى بالمعارف والأدب للغمام

بنى قصور العلوم وبنى عقول الكثير

شفته بعيني يخصص للكبير احترام

وتواضعه ما يعرف كبار والا صغير

يا الشيخ سلطان كل من يمدحك ما يلام

ما ترغب المدح.. بس المدح ما هو ضرير

لى شاف طبعك يجي يارد ورود الحيام

كيف أمنع المدح دام الشعر عنده ضمير؟

وانت اللي في ظل حكمك ما وجد من يضام

وانت اللي في ظل حكمك ما وجد من فقير

الشاعر حسين الوهبي، تميز بعذوبة صوته وأدائه على طريقة الشلة الشعبية، قصيدة «يا مريح الحال عن حالي»،

.«وقصيدة «حالتي في نار»، وقصيدة «ابتليت وربى ابلاني

عدنان كريزم قرأ مجموعة من القصائد المتنوعة، منها قصيدة بعنوان «ضوء المدينة»، وقصيدة بعنوان «حتام»،

:ليختتم أمسيته بقصيدة «كاسرة روتين»، التي قال فيها

حي الملاك اللي على صورة انسان

سبحان من سواك يا زين سبحان

مثل «الأميره» فوق عرش الصبايا

ترجع عن الباقي إذا فيه ميزان

تقدمي بشويش لو تسمح لي

أنا كما غيم الى صار هتان

وفي الختام، كرم الشيخ سعيد بن صقر القاسمي ومعه بطي المظلوم الشعراء والإعلاميين والمشاركين في إنجاح

فعاليات المهرجان الذي استمر على مدار ثمانية أيام متتالية

